

ح

هُوَ الْعَزِيزُ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي سُمِّيَ بِالْحُسَيْنِ فِي مَلَكَوتِ الْأَسْمَاءِ إِلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ،
لَعَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ بِنَظَرَةِ الشَّفَقَةِ وَيَطَّلَعُونَ بِمَا فِيهِ مِنْ أَسْرَارِ الْقَضَاءِ وَيَكُونَنَّ مِنَ الْعَارِفِينَ،
وَلَعَلَّ يَنْقَطِعُونَ عَمَّا عِنْدَهُمْ وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَى مَوَاطِنِ الْقُدْسِ وَيُقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ.

<p>وصية</p> <p>وبعد له أن يقوم متوجهاً إلى القبلة ويقول:</p>	<p>أمر حضرة بهاء الله</p> <p>ثم يقوم مستقيماً ويقول:</p>	<p>تقوى الله</p> <p>ثم يرفع يديه للفتوت مرة أخرى ويقول:</p>	<p>نداء الله</p>
<p>أَنْ يَا سَفِيرَ مَلِكِ الْبَارِسِ أَنْسَيْتَ حُكْمَ الْكَلِمَةِ وَمَظَاهِرَهَا الَّتِي سَطَرَ فِي الْإِنْجِيلِ الَّذِي يَنْسَبُ بِيُوحَنَّا وَعَفَلْتَ عَمَّا وَصَّاكَ بِهِ الرُّوحُ فِي مَظَاهِرِ الْكَلِمَةِ وَكُنْتَ مِنْ الْعَافِلِينَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ كَيْفَ اتَّفَقْتَ مَعَ سَفِيرِ الْعَجَمِ فِي أَمْرِنَا إِلَى أَنْ رَدَدْنَا عَلَيْنَا مَا احْتَرَفْتَ عَنْهُ أَجْبَادُ الْعَارِفِينَ، وَجَرَتْ الْذُمُوعُ عَلَى خُدُودِ أَهْلِ الْبَقَاءِ وَضَجَّتْ أَفئِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ، وَفَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَفْسِرَ فِي أَمْرِنَا وَتَكُونَ مِنَ الْمُسْتَبْصِرِينَ بَعْدَ الَّذِي يَنْبَغِي لَكَ بِأَنْ تَفْحَصَ فِي هَذَا الْأَمْرِ</p>	<p>ثُمَّ اسْتَبْصِرُوا فِي أَمْرِنَا وَتَبَيَّنُوا فِي مَا وَرَدَ عَلَيْنَا ثُمَّ احْكُمُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا بِالْعَدْلِ وَكَوْنُوا مِنَ الْعَادِلِينَ،</p>	<p>اتَّقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَلَا تَتَجَاوَزُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعُوا بِمَا أَمَرْتُ بِهِ فِي الْكِتَابِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَجَاوِزِينَ، إِيَّاكُمْ أَنْ لَا تَطْلُوهَا عَلَى أَحَدٍ قَدَرِ خُرْدَلٍ وَأَسْلُكُوا سَبِيلَ الْعَدْلِ وَانَّهُ لَسَبِيلٌ مُسْتَقِيمٌ،</p>	<p>أَنْ يَا مُلُوكَ الْأَرْضِ اسْمَعُوا نِدَاءَ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُثْمِرَةِ الْمَرْفُوعَةِ الَّتِي نَبَتَتْ عَلَى أَرْضِ كَثِيبِ الْحَمْرَاءِ بَرِيَّةِ الْقُدْسِ وَتَعَنَّ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْحَكِيمُ، هَذِهِ بُقْعَةٌ الَّتِي بَارَكَهَا اللَّهُ لَوَارِدِيهَا وَفِيهَا يُسْمَعُ نِدَاءُ اللَّهِ مِنْ سِدْرَةِ قُدْسٍ رَفِيعٍ،</p>

<p>وَتَطَّلِعَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْنَا وَتَحْكُمَ بِالْعَدْلِ وَتَكُونَ مِنَ الْعَادِلِينَ،</p>			
<p>ثم يرفع يديه للفتوت لله تبارك وتعالى ويقول:</p>			
<p>سَتَمُنِّي أَيَامَكَ وَيَفْنِي سَفَارَتَكَ وَيَقْضِي كُلَّ مَا عِنْدَكَ وَتُسْئَلُ عَمَّا اكْتَسَبْتَ أَيْدَاكَ فِي مُحَضَّرِ سُلْطَانٍ عَظِيمٍ، وَكَمْ مِنْ سَفْرَاءٍ سَبَقُوكَ فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا أَعْظَمَ مِنْكَ شَأْنًا وَأَكْبَرَ مِنْكَ مَقَامًا وَأَكْثَرَ مِنْكَ مَالًا وَرَجَعُوا إِلَى التُّرَابِ وَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَا مِنْ أَسْمٍ وَلَا مِنْ رَسْمٍ وَهُمْ حِينَئِذٍ عَلَى حَسْرَةٍ عَظِيمٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْرَطَ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الشَّهَوَاتِ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ فِي سَبِيلِ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ لِمَنِ السَّالِكِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ اتَّبَعَ آيَاتِ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ وَحَكَمَ بِالْعَدْلِ لِمَا سَبَقَتْهُ الْهُدَايَةُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا فِي رَحْمَةِ رَبِّهِمْ لِمَنِ الدَّاخِلِينَ،</p>	<p>وَإِنْ لَنْ تَمْنَعُوا الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِهِ وَلَنْ تَأْخُذُوا حَقَّ المَظْلُومِ فَبِأَيِّ شَيْءٍ تَفْتَحِرُونَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَتَكُونُونَ مِنَ المُفْتَحِرِينَ،</p>	<p>ثُمَّ أَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَقَلُّوا فِي الْعَسَاكِرِ لِيَقِلَّ مَصَارِفُكُمْ وَتَكُونُوا مِنَ الْمُسْتَرِيحِينَ، وَإِنْ تَرْتَفِعُوا الْاِخْتِلَافَ بَيْنَكُمْ لَنْ تَحْتَاجُوا إِلَى كَثْرَةِ الجُيُوشِ إِلَّا عَلَى قَدَرِ الَّذِي تَحْرُسُونَ بِهَا بُلْدَانَكُمْ وَمَمَالِكَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُسْرِفُوا فِي شَيْءٍ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُسْرِفِينَ،</p>	<p>اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ وَلَا تَحْرَمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الْأَكْبَرِ فَالْقُوا مَا فِي أَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَتَوَجَّهُوا بِقُلُوبِكُمْ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ اتْرُكُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ هَوَاكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ.</p>
<p>ثم يرفع يديه ويكبر ثلاث مرات ثم يخني للرکوع لله تبارك وتعالى ويقول:</p>			
<p>أُوصِيكَ وَالَّذِينَ هُمْ كَانُوا</p>	<p>أَيُّكُونُ افْتِخَارُكُمْ بِأَنْ تَأْكُلُوا</p>	<p>وَعَلَمْنَا بِأَنَّكُمْ تَزْدَادُونَ</p>	<p>أَنْ يَا عَبْدُ فَادْكُرْ لَهُمْ نَبَأَ عَلِيٍّ</p>

إِذْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَمَعَهُ
 كِتَابٌ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، وَفِي يَدَيْهِ
 حُجَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَبِرْهَانُهُ وَدَلَالَةٌ
 قَدْسٌ كَرِيمٌ، وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا
 الْمُلُوكُ مَا تَذَكَّرْتُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي
 أَيَّامِهِ وَمَا اهْتَدَيْتُمْ بِأَنْوَارِ الَّتِي
 ظَهَرَتْ وَلَا حَتَّ عَنْ أَقْفِ
 سَمَاءٍ مُنِيرٍ، وَمَا تَجَسَّسْتُمْ فِي
 أَمْرِهِ بَعْدَ الَّذِي كَانَ هَذَا
 خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا تَطَّلَعُ الشَّمْسُ
 عَلَيْهَا إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ،
 وَكُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ عَنْ ذَلِكَ إِلَى
 أَنْ أَفْتَوْا عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْعَجَمِ
 وَقَتَلُوهُ بِالظُّلْمِ هَوْلَاءُ
 الظَّالِمِينَ، وَاسْتَرَفَى رُوحُهُ إِلَى
 اللَّهِ وَبَكَتْ مِنْ هَذَا الظُّلْمِ
 عِيُونَ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ
 مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ، إِيَّاكُمْ أَنْ
 لَا تَغْفَلُوا مِنْ بَعْدِ كَمَا غَفَلْتُمْ
 مِنْ قَبْلِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ
 بَارِئِكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْغَافِلِينَ،

مَصَارِفُكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ
 وَتَحْمِلُونَهَا عَلَى الرَّعِيَّةِ وَهَذَا
 فَوْقَ طَاقَتِهِمْ وَإِنْ هَذَا لظُلْمٌ
 عَظِيمٌ، اعْدِلُوا يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ
 بَيْنَ النَّاسِ وَكُونُوا مَظَاهِرَ
 الْعَدْلِ فِي الْأَرْضِ وَهَذَا
 يَنْبَغِي لَكُمْ وَيَلِيقُ لِسَانِكُمْ لَوْ
 أَنْتُمْ مِنَ الْمُنْصِفِينَ،

وَتَشْرَبُوا وَتَجْتَمِعُوا الزَّخَارِفَ
 فِي خَزَائِنِكُمْ أَوْ التَّرِينَ بِأَجَارِ
 الْحَمْرِ وَالصُّفْرِ أَوْ لَوْلُو بَيْضِ
 ثَمِينٍ وَلَوْ كَانَ الْاِفْتِخَارُ بِهَذِهِ
 الْأَشْيَاءِ الْفَانِيَةِ فَيَنْبَغِي
 لِلتُّرَابِ أَنْ يَفْتَخِرَ عَلَيْكُمْ لِأَنَّهُ
 يَبْذُلُ وَيَنْفِقُ عَلَيْكُمْ كُلَّ
 ذَلِكَ مِنْ مُقَدَّرٍ قَدِيرٍ وَقَدَّرَ
 اللَّهُ كُلَّ ذَلِكَ فِي بَطْنِهِ
 وَيُخْرِجُ لَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِذَا
 فَانظَرُوا فِي شَأْنِكُمْ وَمَا
 تَفْتَخِرُونَ بِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ
 النَّاطِرِينَ، لَا فَوَ الَّذِي فِي
 قَبْضَتِهِ جَبْرُوتُ الْمُمَكَّاتِ لَمْ
 يَكُنِ الْفَخْرُ لَكُمْ إِلَّا بَأْنُ
 تَتَّبِعُوا سُنْنَ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ
 وَلَا تَدْعُوا أَحْكَامَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ
 مَهْجُورًا وَتَكُونُوا مِنَ
 الرَّاشِدِينَ.

أَمْثَالِكِ إِيَّاكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا
 بِأَحَدٍ كَمَا فَعَلْتُمْ بِنَا وَلَا تَتَّبِعُوا
 خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فِي
 أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الظَّالِمِينَ، خُذُوا مِنَ الدُّنْيَا
 عَلَى قَدْرِ الْكِفَايَةِ وَدَعُوا مَا
 زَادَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ انصَبُوا فِي
 الْأُمُورِ وَلَا تَعْدِلُوا عَنْ حُكْمِ
 الْعَدْلِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْعَادِلِينَ.

ثم يقوم ويرفع يديه للقنوت مرة بعد أخرى
 ويقول:

ثم يكبر ثلاث مرات ويركع ويقول:

قُلْ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْوَلَايَةِ
 وَفُصِّلَتْ نُقْطَةُ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ
 وَظَهَرَتْ حُجَّةُ اللَّهِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ، قُلْ قَدْ لَاحَ قَمَرُ

إِيَّاكُمْ أَنْ لَا تَظْلَمُوا عَلَى
 الَّذِينَ هُمْ هَاجِرُوا إِلَيْكُمْ
 وَدَخَلُوا فِي ظِلِّكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ
 وَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ، لَا

أَنْ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ قَدْ قَضَتْ
 عِشْرِينَ مِنَ السِّنِينَ وَكُنَّا فِي
 كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا فِي بَلَاءٍ جَدِيدٍ
 وَوَرَدَ عَلَيْنَا مَا لَا وَرَدَ عَلَى

أَنْ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ قَدْ قَضَتْ
 عِشْرِينَ مِنَ السِّنِينَ وَكُنَّا فِي
 كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا فِي بَلَاءٍ جَدِيدٍ
 وَوَرَدَ عَلَيْنَا مَا لَا وَرَدَ عَلَى

البقاء في قُطْبِ السَّمَاءِ
وَاسْتِضَاءَتْ مِنْهُ أَهْلُ مَلَأُ
الْعَالِينَ، وَقَدْ ظَهَرَ الْوَجْهَ عَنْ
خَلْفِ الْحِجَابِ وَاسْتَنَارَ مِنْهُ
كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ، وَأَنْتُمْ مَا تُوْجِهْتُمْ
إِلَيْهِ بَعْدَ الَّذِي خَلَقْتُمْ لَهُ يَا
مَعْشَرَ السَّلَاطِينِ، إِذَا اتَّبَعُوا
قَوْلِي ثُمَّ اسْمَعُوهُ بِقُلُوبِكُمْ وَلَا
تَكُونُوا مِنَ الْمُرْضِينَ لِأَنَّ
افْتِخَارَكُمْ لَمْ يَكُنْ فِي
سَلْطَنَتِكُمْ بَلْ بِقُرْبِكُمْ إِلَى اللَّهِ
وَاتِّبَاعِكُمْ أَمْرَهُ فِي مَا نَزَلَ
عَلَى الْوَاحِ قُدْسٍ حَفِيزٍ، وَلَوْ
أَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَحْكُمُ عَلَى
الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكُلِّ مَا فِيهَا
وَعَلَيْهَا مِنْ بَحْرٍهَا وَبَرِّهَا
وَجَبَلِهَا وَسَهْلِهَا وَلَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ
اللَّهِ مَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ،

تَطْمَئِنُوا بِقُدْرَتِكُمْ وَعَسَا كَرُّكُمْ
وَخَزَائِكُمْ فَاطْمَئِنُوا بِاللَّهِ
بَارِئِكُمْ ثُمَّ اسْتَنْصِرُوا بِهِ فِي
أُمُورِكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ
عِنْدِهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ بِجُنُودِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ،

أَحَدٌ قَبْلَنَا إِنْ أَنْتُمْ مِنْ
السَّامِعِينَ، بِحَيْثُ قَتَلْنَا
وَسَفَكُوا دِمَاءَنَا وَأَخَذُوا
أَمْوَالَنَا وَهَتَكُوا حُرْمَتَنَا وَأَنْتُمْ
سَمِعْتُمْ أَكْثَرَهَا وَمَا كُنْتُمْ مِنَ
الْمَانِعِينَ، بَعْدَ الَّذِي يَنْبَغِي
لَكُمْ بِأَنْ تَمْنَعُوا الظَّالِمَ عَنْ
ظَلَمِهِ وَتَحْكُمُوا بَيْنَ النَّاسِ
بِالْعَدْلِ لِيُظْهَرَ عَدَالَتُكُمْ بَيْنَ
الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ،

ثم يرفع يديه ثلاث مرات ويقول:
اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.

ثم يقوم ويقول:

ثم يركع ويقول:

وَاعْلَمُوا بِأَنَّ شَرَفَةَ الْعَبْدِ فِي
قُرْبِهِ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ دُونَ ذَلِكَ
لَنْ يَنْفَعَهُ أَبَدًا وَلَوْ يَحْكُمُ عَلَى
الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، قُلْ قَدْ
هَبَّتْ عَلَيْكُمْ نَسَائِمُ اللَّهِ عَنْ
شَطْرِ الْفَرْدُوسِ وَأَنْتُمْ فِي

ثُمَّ اعْلَمُوا بِأَنَّ الْفُقَرَاءَ
أَمَانَاتُ اللَّهِ بَيْنَكُمْ إِيَّاكُمْ أَنْ
لَا تَخَانُوا فِي أَمَانَاتِهِ وَلَا
تَظْلَمُوهُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْخَائِبِينَ، سَتَسْأَلُونَ عَنْ
أَمَانَتِهِ فِي يَوْمِ الَّذِي تَنْصَبُ

فَلَمَّا أَتَى فِي ظُلْلِ مِنَ الْعَمَامِ
لَمْ مَا تَقْرَبْتُمْ بِهِ لِتَفُوزُوا بِبَلْقَائِهِ
وَتَكُونُوا مِنَ الْفَائِزِينَ، وَفِي
مَقَامٍ آخِرٍ يَقُولُ فَإِذَا جَاءَ
رُوحُ الْحَقِّ الْآتِي فَهُوَ
يُرْشِدُكُمْ وَإِذَا جَاءَ كُمْ بِالْحَقِّ

إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْدَعَ زَمَامَ الْخَلْقِ
بِأَيْدِيكُمْ لِتَحْكُمُوا بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ
وَتَأْخُذُوا حَقَّ الْمَظْلُومِ عَنْ
هُؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ، وَإِنْ لَنْ
تَفْعَلُوا بِمَا أَمَرْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ
لَنْ يُذَكَّرَ أَسْمَاؤُكُمْ عِنْدَهُ

<p>بِالْعَدْلِ وَإِنَّ هَذَا لَغَبْنٌ عَظِيمٌ، أَتَأْخُذُونَ حُكْمَ أَنْفُسِكُمْ وَتَدْعُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالِي الْقَادِرِ الْقَدِيرِ،</p>	<p>مَا تَوَجَّهْتُمْ إِلَيْهِ وَكُنْتُمْ بِلَعِبِ أَنْفُسِكُمْ لِمَنِ اللَّاعِبِينَ، وَمَا اسْتَقْبَلْتُمْ إِلَيْهِ وَمَا حَضَرْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ لِتَسْمَعُوا آيَاتِ اللَّهِ مِنْ لِسَانِهِ وَتَطَّلِعُوا بِحِكْمَةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، وَبِذَلِكَ مَنْعَتْ نَسَمَاتِ اللَّهِ عَنْ قُلُوبِكُمْ وَنَفَحَاتِ اللَّهِ عَنْ فُؤَادِكُمْ وَكُنْتُمْ فِي وَاوِي الشَّهَوَاتِ لِمَنِ الْمُحْبَرِينَ، فَوَاللَّهِ أَنْتُمْ وَمَا عِنْدَكُمْ سَتَفَنِي وَتَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ وَتَسْأَلُونَ عَمَّا اكْتَسَبْتُمْ فِي أَيَّامِكُمْ فِي مَقَرِّ الَّذِي تُحْشَرُ فِيهِ الْخَلَائِقُ أَجْمَعِينَ،</p>	<p>فِيهِ مِيزَانُ الْعَدْلِ وَيُؤْتَى كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَيُوزَنُ فِيهِ كُلُّ الْأَعْمَالِ مِنْ كُلِّ غَنِيِّ وَفَقِيرٍ،</p>	<p>غَفْلَةً عَنْهَا وَكُنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَقَدْ جَاءَتْكُمْ الْهُدَايَةُ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَا اسْتَهْدَيْتُمْ بِهَا وَكُنْتُمْ مِنَ الْمُعْرِضِينَ، وَقَدْ أَضَاءَ سِرَاجُ اللَّهِ فِي مَشْكُورَةِ الْأَمْرِ وَأَنْتُمْ مَا اسْتَنْوَرْتُمْ بِهِ وَمَا تَقَرَّبْتُمْ إِلَيْهِ وَكُنْتُمْ عَلَى فِرَاشِ الْغَفْلَةِ لِمَنِ الرَّاقِدِينَ،</p>
<p>ثم يقوم للقنوت ويقول:</p>	<p>ثم يكبر ثلاث مرات ويسجد ويقول:</p>	<p>ثم يسجد ويقول:</p>	<p>ثم يسجد ويقول:</p>
<p>دَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَخُذُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ ابْتَغُوا الْفَضْلَ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّ هَذَا لَسَبِيلٌ مُسْتَقِيمٌ ثُمَّ التَّفَتُّوا إِلَيْنَا وَبِمَا مَسَّنَا الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَلَا تَغْفُلُوا عَنَّا فِي أَقَلِّ مَنْ أَنْتُمْ أَحْكَمُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا بِالْعَدْلِ وَإِنَّ هَذَا لِخَيْرٍ مُبِينٍ،</p>	<p>أَمَا سَمِعْتُمْ مَا ذَكَرَ فِي الْإِنْجِيلِ إِنَّ الَّذِينَ لَيْسُوا بِدَمٍ وَلَا بِإِرَادَةِ لَحْمٍ وَلَا بِمَشِيَّةِ رَجُلٍ وَلَكِنْ وُلِدُوا مِنْ اللَّهِ أَيَّ ظَهَرُوا مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ</p>	<p>وَإِنَّ لَنْ تَسْتَنْصِحُوا بِمَا أَنْصَحْنَاكُمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِلِسَانٍ بَدِيعٍ مُبِينٍ يَأْخُذُكُمْ الْعَذَابُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَيَأْتِيكُمْ اللَّهُ بَعْدَهُ</p>	<p>إِذَا قَوْمُوا بِرِجْلِ الْإِسْتِقَامَةِ وَتَدَارَكُوا مَا فَاتَ عَنْكُمْ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِلَى سَاحَةِ الْقُدْسِ فِي شَاطِئِ بَحْرِ عَظِيمٍ لِيُظْهَرَ لَكُمْ لُثَاغُ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي كَنْزَهَا اللَّهُ فِي صَدَفِ صَدْرِ مُنِيرٍ،</p>
<p>ثم يقعد ويقول:</p>	<p>ثم يرفع رأسه يقعد ويقول:</p>	<p>ثم يقعد ويقول:</p>	<p>ثم يقوم ويقول:</p>
<p>كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكُمْ مِنْ</p>	<p>وَبِذَلِكَ يُبَيَّنُّ بَأْنَ يُمْكِنُ فِي</p>	<p>إِذَا لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَقُومُوا</p>	<p>هَذَا خَيْرُ النَّصِيحِ لَكُمْ</p>

<p>قَصَصْنَا وَبِمَا قَضَى عَلَيْنَا لَتَكْشِفُوا عَنَّا السُّوءَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْشِفْ وَمَنْ لَمْ يَشَأْ إِنَّ رَبِّي لَخَيْرُ نَاصِرٍ وَمَعِينٍ.</p>	<p>الإبداع أن يظهر من يكون على حق من عند الله المقتدر العليم الحكيم، فكيف إذا سمعتم أمرنا ما استفسرتم منا ليظهر لكم الحق عن الباطل وتطلعوا بما كنا عليه وتعرفوا ما ورد علينا من قوم سوءٍ أخسرين.</p>	<p>معه وتكون من العاجزين، فأرحموا على أنفسكم وأنفس العباد ثم احكموا بينهم بما حكم الله في لوحٍ قدسٍ منيعٍ الذي قدر فيه مقادير كل شيءٍ وفصل فيه من كل شيءٍ تفصيلاً وذكروا لعباده الموقنين،</p>	<p>فاجعلوه بضاعة لأنفسكم لتكون من المهتدين، إياكم أن لا تمنعوا عن قلوبكم نسمة الله التي بها تحيي قلوب المقبلين، فاستمعوا ما أنصحناكم به في هذا اللوح ليسمع الله عنكم ويفتح على وجوهكم أبواب الرحمة وإنه هو الرحمن الرحيم،</p>
---	--	---	---

وبعد له أن يقوم متوجهاً إلى القبلة ويقول:

أَنْ يَا عَبْدُ ذَكَرِ الْعِبَادَ بِمَا أَلْقَيْنَاكَ وَلَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ،
فَسَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَيَعْلُو بُرْهَانُهُ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ،
فَتَوَكَّلْ فِي كُلِّ الْأُمُورِ عَلَى رَبِّكَ وَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْرِضْ عَنِ الْمُنْكَرِينَ،
فَاكْفِ بِاللَّهِ رَبِّكَ نَاصِراً وَمَعِيناً إِنَّا كَتَبْنَا عَلَى نَفْسِنَا نَصْرَكَ فِي الْمَلِكِ وَارْتِفَاعَ أَمْرِنَا
وَلَوْ لَنْ يَتَوَجَّهْ إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ السَّلَاطِينِ،